بمناسبة عيد الفصح المجيد
كما عودتكم جوال دائما، تحدث بسعر التخفيض "Off Peak" بحيث يكون سعر دقيقة الاتصال ابتداء من يوم الخميس 2010/4/1 وحتى يوم الأحد 2010/4/4 هو السعر المخفض لمشتركي جوال بناء على نوع البرنامج المختار وجهة الاتصال.
وكل عام و أنتم بخير
جوال
لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الالكتروني www.jawwal.ps

الأيام

الخميس ٢٠١٠/٤/١م الموافق ١٦ ربيع الآخر ١٤٣١هـ العدد ٥١٠٥ السنة الخامسة عشرة | ٣٦ صفحة | يومية سياسية مستقلة | ٢ شيكل

AL-AYYAM Thursday 1/4/2010 Issue No. 5105 Volume15

الشرطة المصرية تضبط ٤١ سيارة قبل تهريبها إلى قطاع غزة

الإسماعيلية (مصر) ـ أ.ف.ب: ضبطت الشرطة المصرية ٤١ سيارة جديدة قرب الحدود مع قطاع غزة وذلك قبل تهريبها الى الاراضي الفلسطينية الخاضعة لحصار اسرائيلي، على ما افاد امس، مصدر امني.

واوضح المصدر ان عناصر دورية امنية كانوا يقومون بعمليات تفتيش روتينية الثلاثاء، حين رصدوا سيارة حديثة لا تحمل لوحات تسجيل بالقرب من احد الانفاق شمال معبر رفح. وبتمشيط المنطقة عثر على ٤٠ سيارة اخرى بمنطقة زراعية مخبأة تحت الاشجار.

[التتمة ص ٢١]

المنظمة: ننتظر رداً أميركياً حول المواقف الإسرائيلية

واشنطن طلبت من إسرائيل تجميد الاستيطان في القدس المحتلة أربعة أشهر لاستئناف المفاوضات

القدس ـ «الأيام»، ا.ف.ب: افادت وسائل اعلام اسرائيلية امس، بأن الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل تجميد الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة لمدة اربعة اشهر مقابل مفاوضات مباشرة مع السلطة الفلسطينية، بغية استئناف عملية السلام.

وافادت صحيفة «هآرتس» بأن واشنطن اقترحت ان توقف اسرائيل اعمال البناء في القدس الشرقية، بما فيها الاحياء اليهودية، اربعة اشهر وان تلتزم الولايات المتحدة في المقابل بالضغط على الرئيس محمود عباس ليبدأ مفاوضات مباشرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وترفض حكومة نتنياهو حتى الآن وقف الاستيطان في القدس الشرقية.

ونقل عن مسؤول اسرائيلي تأكيده أن الادارة الاميركية تطالب اسرائيل بتجميد البناء حتى في المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية مثل «نفيه يعقوب»، «التلة الفرنسية»، «رمات شلومو»، وتكون مدة التجميد اربعة اشهر.

واوضحت «هآرتس» استناداً الى مسؤولين اسرائيليين ان مدة الشهور الاربعة تتزامن مع الجدول الزمني الذي اقترحته جامعة الدول العربية لإجراء مفاوضات غير مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكانت لجنة متابعة مبادرة السلام العربية وافقت مطلع آذار على اجراء مفاوضات غير مباشرة اسرائيلية ـ فلسطينية لمدة اربعة اشهر «كمحاولة اخيرة رغم عدم الاقتناع بجدية» اسرائيل او رغبتها في تحقيق السلام.

وحتى الآن يرفض الفلسطينيون اية مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ـ كما يطالب بها نتنياهو ـ قبل تجميد الاستيطان بالكامل بما في ذلك القدس الشرقية.

[التتمة ص ٢١]

مصادر إسرائيلية: "مواجهة جديدة" مع الإدارة الأميركية بعد عطلة "الفصح"

تل ابيب ـ «عرب ٤٨»: عبرت مصادر سياسية اسرائيلية، امس، عن قلقها من «جولة مواجهة اضافية» مع الإدارة الأميركية بعد انتهاء عطلة عيد الفصح اليهودي، مقللة من التصريحات الأميركية في اليومين الأخيرين حول متانة العلاقة بين البلدين.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر سياسية اسرائيلية

[التتمة ص ٢١]

رام الله ـ مواطنون ومتضامنون أجانب يشاركون في مسيرة جماهيرية عند مدخل معسكر «عوفر الاحتلالي»، بالتزامن مع محاكمة عباس زكي أمس. (عدسة: جمال العاروري)

مستوطنون متطرفون يكثفون نشاطاتهم في القدس لدعم الاستيطان في بلدتها القديمة

القدس ـ ا.ف.ب: غير مبالين بالزوبعة الدبلوماسية التي يثيرها استمرار الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة، تضاعف مجموعات يهودية متطرفة جهودها اثناء عيد الفصح اليهودي لدعم المستوطنين الذين يقطنون في البلدة القديمة.

وتستغل هذه المجموعات تدفق اعداد كبيرة من الاسرائيليين الى البلدة القديمة بمناسبة «الفصح» اليهودي للحصول على دعم مادي لنشاطاتها الرامية الى تهويدها.

ففي باب الخليل، المدخل الغربي للقدس القديمة الذي يسلكه معظم الاسرائيليين الذين يزورونها، وضع المستوطن هيليل من جمعية عطيرت كوهانيم الاستيطانية صندوقاً لجمع التبرعات، عليه صورة حائط المبكى كتب عليها «من اجل تقوية الاستيطان في البلدة القديمة».

واخذ المستوطن هيليل ينادي عبر مكبر للصوت باللغة العبرية «عيد فصح سعيد تعالوا وتبرعوا للاستيطان اليهودي في البلدة القديمة. يوجد ٦٠ عائلة يهودية في الحي الاسلامي و٣٠٠ طفل، ادعموا الاستيطان في القدس قلب الامة».

وبحسب عطيرت كوهانيم، تقوم وزارة الاسكان الاسرائيلية بتوفير خدمات الامن للاسر اليهودية التي تعيش في الحي الاسلامي في البلدة القديمة وخصصت لذلك ميزانية سنوية تبلغ نحو ٣٢ مليون شيكل (٨٫٥ مليون دولار).

واشار هيليل (١٩ عاما) الذي يعتمر قبعة المتدينين ويعمل في معهد ديني تابع لجمعية عطيرت كوهانيم في الحي الاسلامي الى تصريح من بلدية القدس يبرزه لدوريات الشرطة ويلخص مهمته بـ«جمع التبرعات لشراء عقارات من الغوييم» اي غير اليهود.

واضافة الى جمع التبرعات يقوم

[التتمة ص ٢١]

مستوطنون يحاولون الوصول لموقع مدينة "روابي" ويتعهدون بمنع بنائها

رام الله ـ «الأيام»: أكد بشار المصري، الرئيس التنفيذي لشركة «بيتي» المطورة لمدينة «روابي» شمال رام الله، ان الشركة مصممة على المضي قدماً ببناء المدينة تحت كل الظروف.

وكان عشرات المستوطنين حاولوا، أمس، الوصول الى موقع مدينة «روابي»، متعهدين بإفشال «مساعي الفلسطينيين لإنشاء تجمعات سكانية في المنطقة».

[التتمة ص ٢١]

جماعة يهودية متطرفة تنظم مسيرة باتجاه "الأقصى" اليوم

القدس ـ «وفا»: جدّدت ما تسمى جماعة «أمناء الهيكل» اليهودية المتطرفة دعوتها الصريحة لأنصارها امس، للمشاركة الواسعة في المسيرة التي ستنظمها اليوم في القدس القديمة باتجاه المسجد الأقصى، لمناسبة عيد «الفصح» اليهودي.

[التتمة ص ٢١]

الاحتلال يؤجل محاكمة عباس زكي إلى اليوم بعد إصراره على وجود من اعتقل معه ببيت لحم

بيتونيا ـ «الأيام»، وكالات: اجلت محكمة عسكرية اسرائيلية أمس، الى اليوم محاكمة السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المعتقل منذ أيام في سجن عوفر الاحتلالي قرب رام الله بعد مشاركته في مسيرة سلمية بمدينة بيت لحم للمطالبة بحرية الدخول للمواطنين الفلسطينيين إلى القدس للمشاركة في احتفالات عيد الشعانين.

وكان زكي رفض المثول أمام المحكمة العسكرية في معسكر عوفر الا بوجود اثني عشر معتقلاً آخرين تم توقيفهم معه. وقالت المحامية بثينة دقماق التي تدافع عن زكي لوكالة فرانس برس، «تم تأجيل المحكمة الى اليوم الخميس بناء على طلب من عباس زكي الذي طالب المحكمة ان يتم محاكمته مع جميع من اعتقل معه والا يتميز عن احد».

واوضحت دقماق ان «قرار توقيف زكي مدته اربعة ايام تنتهي غدا الخميس، وبالتالي نتوقع ان تبت المحكمة بقرار توقيفه غدا».

واشارت الى ان الادعاء العام العسكري وجه له «تهمة القيام بالتشويش على عمل الشرطة عند حاجز قبة راحيل في بيت لحم». وفندت المحامية هذه التهمة مؤكدة انه «لم يكن اي شرطي موجوداً على الحاجز بل شركة حراسة خاصة» وان المسيرة «كانت سلمية ولم تلق خلالها الحجارة».

وقالت إم مشعل زوجة زكي، إن زوجها رفض المثول أمام المحكمة العسكرية، إلا بوجود المعتقلين الآخرين معه، لأنهم مناضلون مثله، وما سيحكم عليهم يحكم عليه.

وأوضحت أثناء مشاركتها في الاعتصام التضامني أمام المعسكر الاحتلالي أنها لم تستطع لقاء زوجها أو الحديث إليه، مع أنها دخلت إلى المعسكر، حيث كان زكي أعيد إلى

[التتمة ص ٢١]

"المقاومة الشعبية أعادت للقضية والنضال الوطني مكانتيهما"

فياض يعلن إطلاق مشروع لاستصلاح أراضي الدولة، والأولوية في إدارتها للأسرى المحررين

كتب جعفر صدقة:

اعلن الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء، امس، ان الحكومة اقرت مؤخراً قانون التأمينات الاجتماعية، مؤكداً انه سيتم بدء العمل به قريباً، كما اعلن اطلاق مشروع لاستصلاح اراضي الدولة، واعطاء الاولوية في هذا المشروع للاسرى المحررين.

وكان فياض يتحدث في افتتاح ندوة برام الله نظمتها وزارة الزراعة، لاطلاق استراتيجية تطوير القطاع الزراعي بكلفة تبلغ ١٫٥٢٢ مليار دولار على مدى السنوات الثلاث القادمة. وقال فياض: «أعلن عن اعداد تصور يزاوج في العمل بين وزارة الزراعة ووزارة الأسرى، بإطلاق مشروع استصلاح اراضي الدولة، واعطاء الاولوية في استصلاحها وادارتها للاسرى المحررين».

ولفت رئيس الوزراء إلى أن مناقشة واطلاق استراتيجية القطاع الزراعي يتزامن مع مرور الذكرى ٣٤ ليوم الأرض، و«ما تمثله هذه الذكرى من دلالة مهمة في نضال الشعب الفلسطيني، وعنوان يمثل حرصه على التمسك بحقوقه، وخصوصاً ارضه».

من جهة اخرى أكد رئيس الوزراء أن دعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني على أرضهم يشكل أولوية لعمل السلطة الوطنية وتوجهاتها، واعتبر أنه «وفي ذكرى يوم الأرض الخالد يجب علينا تعزيز القيم السامية وإرادة البقاء والعمل والوحدة التي نسعى لتكريسها».

وشدد رئيس الوزراء في حديثه الإذاعي الأسبوعي الرابع على صوت فلسطين والإذاعات المحلية على أهمية الحفاظ على الطابع السلمي

[التفاصيل ص ١٩] [التتمة ص ٢١]

الحركة: قرار شخصي لا يعكس نهجاً او سياسة لدينا

القيادي في "حماس" صالح العاروري يصل دمشق بعد إفراج مشروط بالإبعاد

الشيخ صالح العاروري.

بيت لحم ـ «معا»: وصل القيادي في حركة حماس ومؤسس كتائب القسام في الضفة الغربية الشيخ صالح العاروري امس، إلى العاصمة السورية ـ دمشق بعد قرار سلطات الاحتلال الإفراج عنه مقابل ابعاده للخارج مع والدته وزوجته.

وأفاد موقع القسام الالكتروني بأن السلطات الأردنية منعت العاروري (٤٤ عاماً)، من الدخول إلى أراضيها قبل يومين ما اضطره للعودة إلى الضفة، ثم سمحت له الثلاثاء، بالمرور عبر أراضيها متوجهاً إلى سورية.

وبهذا الصدد، ذكر التلفزيون الاسرائيلي القناة الثانية ان الشيخ العاروري، سيعمل كوسيط او قناة خلفية في مفاوضات صفقة تبادل الاسرى بين اسرائيل

[التتمة ص ٢١]

الرئيس يهنئ مبارك بسلامة العودة ويهاتف نظيره الروسي

عمان ـ «وفا»: هاتف الرئيس محمود عباس، امس، الرئيس المصري حسني مبارك، وهنأه بنجاح العملية الجراحية وعودته سالماً إلى أرض الوطن.

وتمنى عباس دوام الصحة والعافية للرئيس مبارك، وأن يوفقه الله لما فيه خير مصر والأمة العربية.

كما أجرى الرئيس عباس، امس، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الروسي فلاديمير مدفيديف عزاه فيه بضحايا التفجير الإرهابي الذي وقع في موسكو قبل يومين والذي أدى إلى مقتل ٣٩ شخصاً.

وجدد الرئيس في الاتصال

[التتمة ص ٢١]

باراك يحرض نتنياهو على خوض مغامرة عسكرية خطيرة لإنقاذ شعبيته وهيبة حزبه

القدس ـ وكالات: ذكر موقع «قضايا مركزية» العبري، امس، أن وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك يشجع رئيس الوزراء نتنياهو على خوض مغامرة عسكرية خطيرة للخروج من المأزق الحالي لاسرائيل على كافة المستويات.

ونقل الموقع عن مصادر اسرائيلية قولها، ان صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نشرت استطلاعاً قبل دخول عيد الفصح اليهودي اشار بوضوح الى انهيار شعبية باراك ونتنياهو حيث افاد معظم المستطلعين بأنهم غير راضين عن اداء باراك لوظيفته كوزير للدفاع الامر الذي يعني نهاية الشخصية العسكرية له ونهاية حزبه «العمل» سياسياً.

وأضافت المصادر، إن باراك يهدف من وراء تلك العملية إلى إعادة هيبته وحزبه في ظل الفشل الكبير الذي تعانيه الدولة من خلال تدني مكانتها الدولية والخلاف مع واشنطن وفضيحة اغتيال المبحوح في دبي.

وأشار الموقع إلى أن إدارة اوباما منعت الأسبوع الماضي إسرائيل من توجيه ضربة عسكرية لقافلة عسكرية سورية تحمل صواريخ بعيدة المدى الى حزب الله خوفاً من اشتعال المنطقة.

وقالت مصادر إسرائيلية، ان الإدارة الأميركية استدعت السفير في واشنطن وقدمت احتجاجاً شديد اللهجة منوهة الى ان وزيرة الخارجية كلينتون تحدثت بلهجة صارمة الأسبوع الماضي عن عمليات التهريب الى حزب الله بناء على تلك المعلومات.

فوز كتلة الشهيد ياسر عرفات في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت

رام الله ـ «الأيام»: فازت كتلة الشهيد «ياسر عرفات»، المحسوبة لحركة فتح، بغالبية مقاعد مجلس طلبة جامعة «بيرزيت»، حيث نالت ٣١ مقعداً من أصل ٥١ مقعداً في الانتخابات التي جرت أمس، فيما حصلت كتلة «بيرزيت للجميع»، المكونة من ائتلاف من (الجبهتين الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب) على ١٦ مقعداً، مقابل ثلاثة مقاعد لتجمع المبادرة (قائمة مستقلة)، ومقعد واحد للتيار القومي الوحدوي الطلابي، بينما امتنعت كتلتا «الوفاء الإسلامية» المحسوبة لحركة حماس، والرابطة الإسلامية «الجهاد الإسلامي» عن خوض الانتخابات لهذا العام.

وذكر القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة في الجامعة، محمد الأحمد، أن

[التتمة ص ٢١]

البابا يعين المنسنيور شوملي أسقفاً مساعداً للبطريرك الطوال

القدس ـ «الأيام»: أعلن البطريرك فؤاد الطوال، بطريرك اللاتين في القدس والاراضي المقدسة، قرار قداسة البابا بنديكتوس السادس عشر تعيين المنسنيور وليم شوملي، أحد كهنة البطريركية اللاتينية في القدس، أسقفاً مساعداً لغبطة البطريرك اللاتيني فؤاد الطوال.

وأعرب البطريرك طوال عن ارتياحه لهذا التعيين ووعد أن ترافق صلاته وصلاة المؤمنين المطران الجديد، وبخاصة خلال الأسبوع المقدس.

بدوره قال المنسنيور شوملي، «انا متأثر بالثقة التي منحني اياها قداسة البابا وغبطة البطريرك وزملائي الكهنة. وأتعهد أن أكون خادماً مخلصاً لله ولشعبي المتألم، وللعمل بكل ما أوتيت من قوة للحفاظ على الإيمان والأمل في

[التتمة ص ٢١]

تأكيد فرار عالم نووي إيراني إلى أميركا

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكرت محطة التلفزيون الأميركية (إي.بي.سي نيوز) الثلاثاء، أن عالماً نووياً إيرانياً رفيع المستوى فر إلى الولايات المتحدة وهو يتعاون مع وكالة المخابرات المركزية الأميركية.

وكان شهرام أميري وهو فيزيائي نووي في الثلاثين من العمر، قد اختفى في حزيران ٢٠٠٩ لدى وصوله إلى السعودية التي كان يزورها

[التتمة ص ٢١]

قوات الاحتلال تقصف ممتلكات المواطنين شرق غزة

غزة ـ «وفا»، أ.ف.ب: قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس، ممتلكات المواطنين شرق مدينة غزة.

وقال شهود عيان، إن آليات الاحتلال العسكرية المتمركزة في محيط ما يسمى موقع «ناحل العوز» على الحدود الشرقية للقطاع مع أراضي الـ«٤٨» قصفت بالرشاشات الثقيلة وأطلقت ثلاث قذائف صوب الأراضي الزراعية والممتلكات شرق

[التتمة ص ٢١]

"لم تتم على قاعدة الاتهام، إنما بصفتهم شهوداً"

نصرالله يؤكد التحقيق مع عناصر من حزب الله في قضية الحريري

بيروت ـ أ.ف.ب: اكد الامين العام لحزب الله حسن نصرالله مساء امس، ان مكتب المدعي العام في المحكمة الخاصة بلبنان المكلفة النظر في اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري، استدعى عدداً من عناصر حزب الله او المقربين منه للتحقيق معهم، مشيراً في الوقت نفسه الى ان هذه التحقيقات «لم تتم على قاعدة الاتهام، انما بصفتهم شهوداً».

وقال نصرالله في مقابلة خاصة مع تلفزيون «المنار» التابع للحزب الشيعي، ان مكتب المدعي العام الدولي دانيال بلمار في بيروت «قام في الاسابيع القليلة الماضية بالاتصال بعدد من الاخوة، بعضهم ينتسب الى حزب الله وبعضهم من المقربين وقام بطلب استدعائهم الى التحقيق».

[التتمة ص ٢١]

يجول المحافظات ويستقبل مشاهير المفكرين والفنانين

مصر: البرادعي يبدأ حملته الميدانية تحت شعار الإصلاح

القاهر ـ ا.ف.ب: بين جولة على المساجد ولقاءات مع اقباط والتقاط صور له مع مشاهير من المفكرين والفنانين، اطلق المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، الذي اضحى في غضون بضعة شهور اكثر شخصية معارضة تسلط عليها الاضواء في مصر، حملة ميدانية لكسب تأييد الرأي العام لأفكاره الاصلاحية.

ويبدأ البرادعي (٦٧ عاماً) في الايام المقبلة جولة في المحافظات بدءاً من المنصورة احدى كبرى مدن دلتا النيل، لعقد «لقاء شعبي» وفقاً للمقربين منه.

ويعتزم الدبلوماسي السابق برادعي زيارة الكاتدرائية القبطية بمناسبة عيد الفصح بعدما ادى صلاة يوم الجمعة الماضي في مسجد الحسين ليقوم على الاثر بجولة في القاهرة القديمة حيث التف حوله الكثيرون.

وقال البرادعي لصحيفة «الشروق»، انه طلب حضور قداس عيد الفصح كمواطن عادي.

واحتلت صور لقائه مؤخراً مع نحو عشرة من الممثلين والمخرجين المعروفين صفحات الصحف المستقلة والمعارضة.

[التتمة ص ٢١]

القاهرة ـ البرادعي في ساحة مسجد الحسين بعد أداء صلاة الجمعة الماضي. (أ.ف.ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا" صدق الله العظيم

نعي الكاتب فؤاد عباس

رام الله – تنعى الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين الكاتب والمبدع

فؤاد عباس

رئيس فرع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بمصر الذي وافته المنية أول من أمس في القاهرة. لقد كان الراحل الكبير منبراً عالياً من منابر العلم والمعرفة وكرّس حياته لخدمة التراث والتاريخ الفلسطيني ..

رحم الله الراحل الكبير واسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية ومواساة

رام الله /المكتب السياسي واللجنة المركزية وكافة كوادر وأعضاء جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ومنظماتها النقابية والجماهيرية في الوطن والشتات،يتقدمون من الرفيق الامين العام الدكتور أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بأحر التعازي والمواساة القلبية بوفاة شقيقه طيب الذكر المرحوم

أمين عبد السلام مجدلاني

«أبو عماد»

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

ملاحظة : تقبل التعازي بعد عودة د.احمد مجدلاني لارض الوطن وليوم واحد ، بتاريخ الاحد ٢٠١٠/٤/٤ م.في قاعة بلدية البيرة ما بين الساعة ٦-٩ مساء.

BRITISH COUNCIL
الأيام
اليوم على صفحات «الأيام»
«تعلم الانجليزية»
صفحة تعليمية دورية تعنى بتطوير لغتك الانجليزية
تصدر عن المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع الايام
في الخميس الأول والثالث من كل شهر
طالع ص٢٧

اليوم مع الأيام
ملحق اسبوع القراءة
يصدر عن مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

الشرطة المصرية

واضاف المصدر نفسه، «تمت مصادرة جميع السيارات المضبوطة فيما توصلت اجهزة الامن الى ان السيارات كانت في طريقها للتهريب الى قطاع غزة».

وتابع، ان اجهزة الامن «تقوم بعملية تمشيط واسعة بحثاً عن نفق تهريب السيارات».

واشنطن طلبت

واوضحت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي، التي اوردت نفس الخبر، ان رد اسرائيل على الطلب الاميركي ليس متوقعاً قبل نهاية عيد الفصح اليهودي الاسبوع المقبل.

ولم يشأ مكتب نتنياهو التعليق على هذه المعلومات.

وقد عاد نتنياهو مساء الخميس، الى اسرائيل بعد زيارة الى الولايات المتحدة فشلت في تسوية الازمة القائمة مع ادارة اوباما، الأمر الذي لا يترك مجالاً لاستئناف المباحثات الاسرائيلية ـ الفلسطينية المتعثرة منذ اكثر من سنة.

وعقد نتنياهو الجمعة اجتماعاً مع حكومته الامنية المصغرة لاعداد رد اسرائيل على الضغوط الاميركية المتزايدة بهدف وقف الاستيطان، لكن لم تتسرب اية تفاصيل حول نتيجة الاجتماع.

ويشكل التوسع الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية العقبة الاساسية امام استئناف عملية السلام.

وبحسب المصادر الاسرائيلية فإنه في جولتي المداولات التي اجرتها الحكومة الاسرائيلية المصغرة «السباعية» في الموضوع، كان هناك توافق في الآراء بين كل اعضاء السباعية ألا توافق اسرائيل على الاعلان عن تجميد للبناء في القدس، ومع ذلك، فإن احدى الامكانيات التي طرحت هي الوصول الى تفاهم هادئ مع الادارة الاميركية في موضوع البناء في القدس وقالت، «حسب الفكرة التي طرحت في النقاش، توضح اسرائيل للولايات المتحدة بأن في الاشهر الاربعة القريبة لا يخطط على أي حال لبناء مكثف في احياء في القدس الشرقية بحيث انه عملياً يمكن اعتبار ذلك استجابة للطلب الاميركي والفلسطيني».

واضافت، «في اثناء المداولات اتخذ الوزراء افيغدور ليبرمان، موشيه يعلون، بني بيغن، ايلي يشاي خطاً اكثر حزماً بينما اقترح الوزيران ايهود باراك ودان مريدور محاولة الوصول الى (حل ابداعي) في موضوع مطالب الادارة، على نمط (نعم، لكن)، في اطاره تطرح اسرائيل سلسلة من التحفظات مع التشديد على استمرار تجميد البناء في القدس والاعلان العلني عنه».

وتابعت، «حتى الآن لم تتقرر مداولات اخرى للسباعية في فترة الايام العادية للفصح وليس واضحاً اذا كانت هذه المداولات ستتقرر في السياق ولا سيما في ضوء حقيقة ان مستشاري نتنياهو المنشغلين في الموضوع ـ المحامي اسحاق مولخو ورون ديرمر ـ موجودان في اجازة خاصة في الولايات المتحدة. وجاء من مكتب نتنياهو أنه لا توجد خطط للرجلين لعقد لقاءات في واشنطن».

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة لوكالة فرانس برس، «المطلوب تجميد الاستيطان في القدس اولاً، وفي عموم الضفة الغربية، قبل العودة الى اية مفاوضات مباشرة او غير مباشرة».

واضاف، «لا بد من تلبية الضوابط التي حددتها القمة العربية في سرت، والتي دعت لوجود مرجعيات واضحة لعملية السلام والمفاوضات المباشرة او غير المباشرة حتى يمكن التقدم في عملية السلام الى الامام».

واكد د. صائب عريقات، رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، لـ«الأيام» ان السلطة الفلسطينية لم تبلغ رسمياً من الاميركيين بأي اقتراح لتجميد الحكومة الاسرائيلية النشاط الاستيطاني في القدس الشرقية لمدة ٤ اشهر مقابل استئناف المفاوضات المباشرة الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

وقال د. عريقات: لم نبلغ رسمياً من الاميركيين بما يتم طرحه في الصحف الاسرائيلية، هذه باعتقادي بالونات اختبار اسرائيلية. واضاف: موقفنا الاساسي هو ان يلغي الاسرائيليون قراراتهم الاستيطانية الاخيرة في الشيخ جراح وراموت شلومو وان يضمنوا عدم تنفيذها وعدم تكرار العطاءات الاستيطانية الاسرائيلية في القدس الشرقية وباقي انحاء الاراضي الفلسطينية».

وقال عريقات: ننتظر الآن الجواب الاميركي مشيراً إلى انه «لم نتسلم شيئاً رسمياً من الاميركيين» ومؤكداً على ان الموقف الآن هو انتظار القرار الذي ستتخذه الحكومة الاسرائيلية فيما يخص المطالب الاميركية التي عرضها الرئيس الاميركي باراك اوباما على رئيس الوزراء الاسرائيلي في لقائهما الاخير في البيت الابيض.

مصادر إسرائيلية:

تقديرها حدوث «ارتطام سياسي» جديد مع واشنطن جراء الرفض الإسرائيلي للمطالب الأميركية وخصوصاً تجميد الاستيطان في القدس المحتلة لفترة محددة. وقال مصدر سياسي للإذاعة إن الطرفين في طريقهما «لجولة اضافية ومقلقة أكثر».

ومن المقرر ان يجدد المجلس الوزاري السباعي بحث رده على المطالب الأميركية خلال الأسبوع المقبل بعد انتهاء عطلة «الفصح».

وكتب المحاضر الإسرائيلي في جامعة ميرلاند الأميركية، يورام بيري، في موقع walla، امس، إن «شيئاً خطيراً يحدث في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة... فهذا ليس صراعاً بين شخصين، اوباما ونتنياهو، كما يحب الاعلام الاسرائيلي عرضه، وإنما يدور الحديث عن عملية عميقة جداً وصفها الصحافي توماس فريدمان بـ(التحول الجذري) ... تغير عميق كهذا تبقى دلالته لفترة طويلة».

وأضاف بيري: «استطلاعات الرأي الأخيرة التي اجرتها منظمات مؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة لم تتوقع التغيير الخطير... فقد اظهر الاستطلاع ان مقابل كل ٨ اميركيين يؤيدون اسرائيل هناك مؤيد واحد للفلسطينيين... التغير الدراماتيكي الحاصل لم يكن مهماً لو ان الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني كان هامشياً لدى الأميركيين، كما يدعي محللون في اسرائيل، لكن هناك اجماعاً عابراً للأحزاب بأن الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني يؤثر سلباً وبصورة خطيرة على مكانة الولايات المتحدة في العالم، لذا ترى الإدارة الأميركية ضرورة بمعالجتها الأمر».

وقال زعيم حزب «ميرتس» الأسبق، يوسي بيلين، إن الجمهور الاسرائيلي يواجه اليوم اختياره في انتخابات الكنيست الأخيرة، وقال: لقد انتخب الجمهور حكومة يمينية متطرفة، التي تريد ان تظهر للشعب كيف انها صامدة أمام الأميركيين، وكيف انها ترفض التسوية والتوصل لحل سياسي، هذا حقها، لكن من جهة ثانية، من حقنا كجمهور ان نعرف اذا كان هذا الأمر جنونياً أم منطقياً».

بدوره قال لواء احتياط في الجيش الإسرائيلي، عوزي ديان إن على حكومة نتنياهو رفض المطالب الأميركية والاستعداد لما يترتب على ذلك.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض، الثلاثاء، روبرت غيبس أن أوباما يعتقد بأن لقاءه الأخير مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في البيت الابيض كان جيدا. وأكد ان العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة راسخة وان واشنطن ملتزمة بضمان أمن حليفتها اسرائيل ولم يطرأ أي تغيير على هذا الأمر. ودعا الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني الى اتخاذ الخطوات اللازمة لاطلاق المفاوضات غير المباشرة بينهما.

وأوضح ان موقف الادارة الأميركية الحالية إزاء قضية القدس لا يختلف عن موقف الادارات السابقة وهو يقضي بضرورة طرح هذه القضية خلال المفاوضات حول التسوية النهائية.

مستوطنون متطرفون

مستوطنو عطيرت كوهانيم بتوزيع نشرات اعلانية تروج لجولات سياحية ميدانية مجانية للاجانب داخل البلدة القديمة.

وقال الدليل السياحي الفلسطيني عوني عبد الله لوكالة فرانس برس، «منذ نحو ستة اشهر يقوم المستوطنون بتنظيم جولات مجانية داخل البلدة، لقد افسدوا عملنا لأن السائح عندما يجد جولات مجانية سيفضلهم علينا».

واكد ان عدداً من السياح يتعرضون لـ«غسيل دماغ» من قبل منظمي الجولات اليهود فيقومون على اثرها بمغادرة الفنادق الفلسطينية في البلدة القديمة في حال كانوا ينزلون في احدها.

وتحولت ساحة باب الخليل امس، الى مركز احتفال لليهود بمناسبة «الفصح» الذي بدأ مساء الاثنين، وينتهي مساء الخامس، من نيسان. وفي نفس الوقت، فرضت الشرطة الاسرائيلية قيوداً على دخول المسلمين الى باحة الحرم القدسي حتى اشعار آخر وشددت الاجراءات الامنية على مداخل البلدة القديمة.

وتتعرض ساحة باب الخليل بالذات بعقاراتها لا سيما فندقي الامبريال والبتراء المملوكين لدير الروم الارثوذكس الى حملة تهويد، بعد ان ادعت الجمعيات الاستيطانية انها قامت بشراء هذه العقارات.

وقال الناطق باسم بطريركية الروم الارثوذكس الاب عيسى مصلح للصحافيين مؤخرا، «اننا ننجز انتصاراً قانونياً ضد جمعيات المستوطنين الذين يدعون انهم اشتروا هذه الاملاك في باب الخليل، وحتى الآن منعناهم من اخلاء المستأجرين».

كما يوزع المستوطنون مناشير باللغة العربية تحت عنوان «نداء الى جميع المسلمين والساكنين في ارض اسرائيل» تدعو الفلسطينيين الى التفاوض مع دولة اسرائيل والرحيل عن ديارهم.

وورد في احد هذه المناشير: «مكتوب في التوراة ايضا ان ارض إسرائيل، هذه الأرض الصغيرة، هي ملك الشعب اليهودي فقط، ومن الممنوع سكن غيرهم فيها بصورة دائمة، وحان الوقت ليقوم الشعب الإسرائيلي بتنفيذ هذا الامر الالهي، لذلك نطلب منكم مغادرة ارض اسرائيل».

والى جانب عطيرت كوهانيم، تنشط جمعيات يهودية اخرى سعياً لتهويد القسم الشرقي المحتل من القدس مثل «العاد» التي تتمركز في حي سلوان و«بيت اوروت» في جبل الزيتون.

وتعتمد هذه الجمعيات على التبرعات وخصوصاً من الملياردير اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتش ابرز ممولي عطيرت كوهانيم.

فياض يعلن

للتحركات الشعبية والبناء على تجربتها، معتبرا أن المقاومة الشعبية حصنت المشروع الوطني الفلسطيني وأعادت للنضال الوطني وللقضية الفلسطينية مكانتيهما.

وأضاف : «الشعب الفلسطيني يعرف الطريق، والاستيطان والجدار والاحتلال إلى زوال».

وأكد فياض إصرار السلطة الوطنية على الاستمرار في خلق الوقائع الايجابية على الأرض وتعزيز الصمود خاصة في القدس الشرقية المحتلة والأغوار ومناطق خلف الجدار وكافة المناطق المصنفة «ج»، مؤكدا أن حملة مقاطعة منتجات المستوطنات تندرج في إطار حماية الأرض ومناهضة الاستيطان وتشجيع المنتج الفلسطيني، لافتاً إلى أن هناك اتساعاً وامتداداً لنوعية ورقعة المقاومة السلمية التي تشكل حملة مقاطعة منتجات المستوطنات إحدى أهم مظاهرها.

فوز كتلة الشهيد

٤١٢١ طالباً شاركوا بالتصويت من أصل ٧١٢٨ طالباً، يحق لهم الاقتراع، وبالتالي وصلت نسبة الاقتراع إلى ٥٨٪، فيما بلغ عدد الأوراق اللاغية ٢٩٩ ورقة، وعدد الأوراق الفارغة ١٩٦ ورقة.

وأشاد الأحمد بتعاون الطلبة والتزامهم بالعملية الانتخابية، والتي أكد أنها جرت في جو ديمقراطي وهادئ، وعكست مدى المسؤولية التي يتمتع بها الطلبة ومدى حرصهم على جامعتهم، مؤكداً أن الجهود المبذولة من قبل الجامعة، لا تكتمل دون جهود الطلبة، ليساهم الطرفان في التأثير الفاعل والإيجابي في المجتمع.

وكانت جرت أول من أمس، المناظرة الطلابية بين الكتل المتنافسة، حيث عرضت فيها كل كتلة برنامجها الانتخابي وأهدافها وغاياتها، وصولاً إلى الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها من قبل عمادة شؤون الطلبة حول العمل النقابي والطلابي.

يذكر أن كتلة «الشهيد ياسر عرفات» كانت قد حصلت في انتخابات العام الماضي على ٢٤ مقعداً من أصل ٥١ مقعداً، فيما حصلت كتلة «الوفاء الإسلامية» على ٢٢ مقعداً، والقطب الطلابي الديمقراطي التقدمي على ٤ مقاعد، مقابل مقعد واحد لكتلة اتحاد الطلبة التقدمية، بينما لم تحصل كتلة الشهيد عمر القاسم وتجمع المبادرة الطلابي وقائمة التيار القومي على أية مقاعد. وكان قد توجه ٥٨٩٨ طالباً من أصل ٦٩٧٠ للانتخاب ممن يحق لهم الاقتراع، حيث وصلت نسبة الاقتراع إلى ٨٤٫٦٢٪ ، كما بلغ عدد الأوراق اللاغية ١٠٣ وعدد الأوراق الفارغة ٦٥ ورقة.

مستوطنون يحاولون

فقد وصل حوالي ٦٠ مستوطناً مما يسمى حركة «شبيبة ارض اسرائيل» الى شمال جسر عطارة فجراً، في طريقهم الى موقع «روابي»، لكن قوات الاحتلال التي وصلت الى المكان حالت دون وصولهم الى موقع المشروع. لكنهم توجهوا الى منطقة بين بيرزيت وعين سينيا وقاموا باحتلال بعض المنازل المهجورة في المنطقة ورفعوا الاعلام الاسرائيلية عليها، معلنين عزمهم اقامة موقع استيطاني فيها باسم «بير زايت» كما نقل الموقع الالكتروني لصحيفة «يديعوت احرونوت» عن احدهم، «رداً على انشاء مدينة روابي الفلسطينية، التي من شأنها اضعاف الوجود اليهودي في المنطقة»، لكن قوات الاحتلال اخلتهم في وقت لاحق.

وقال المصري لـ«الأيام»: نحن ماضون في بناء المدينة وفقاً للخطط المعدة. لن تثنينا هذه الحركات عن المضي قدماً بالمشروع».

ويقع المشروع في المنطقة المصنفة «أ» الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة، وحصلت على كافة التراخيص اللازمة من السلطة الوطنية، وقال المصري، «حصلنا على كل ما يلزمنا من تراخيص من السلطة، وهذا ما يهمنا. عزيمتنا لم تفتر، وسنمضي بأعمال البناء بنفس الوتيرة. هذا حق طبيعي لنا».

لكن المدينة تواجه عقبة تتمثل بعدم حصولها على ترخيص من السلطات الاسرائيلية، لشق الطريق الرئيسي الذي يصل المدينة ببلدة بيرزيت، حيث يقع معظم الطريق في المنطقة (ج) الخاضعة للسيطرة الامنية والمدنية الاسرائيلية.

وقال المصري، «حتى الآن لم نحصل على ترخيص لشق الطريق، لكن الموقف الذي تبلغناه من قبل السلطات الاسرائيلية موقف ايجابي، وباعتقادي سنحصل على هذا الترخيص».

ورفض الربط بين ما قام به المستوطنون، امس، وبين عدم حصول المشروع على الترخيص اللازم لشق الطريق من قبل السلطات الاسرائيلية الرسمية، قائلاً: «لا اعتقد بأن هناك رابطاً، فالموقف الذي ابلغنا به بشأن الترخيص ايجابي. اعتقد بأن تصرف الجيش الاسرائيلي مع المستوطنين الذين حاولوا الوصول الى الموقع يوحي بأن السلطات الرسمية الاسرائيلية غير معنية بالتصعيد في هذا الموضوع».

قال مئير بيتلر، أحد المنظمين لتحرك المستوطنين أمس، إن المستوطنين قد جاءوا الى المنطقة على مركبات من جميع المستوطنات في منطقة بنيامين، ولكن الجيش الإسرائيلي منعهم من الدخول الى المنطقة على المركبات، لذلك جاءوا الى المنطقة على الأقدام حاملين أعلام إسرائيل، أقاموا صلوات الصباح في المنطقة وعلقوا الأعلام على البيوت.

وقال بيتلر لموقع «يديعوت»: «نريد خلق وجود يهودي في المنطقة بين (أوفرة) و(عتيرت) ونحن نعلم أن الفلسطينيين يريدون خلق وجود مشابه». إلا أن الحركة تخطط للاستيلاء على البيوت التي أقامتها السلطة الفلسطينية العام ١٩٩٩ لأفراد الشرطة. ولكن عند انطلاق انتفاضة «الأقصى»، استولى الجيش الإسرائيلي على المنطقة وأعلنها منطقة عسكرية مغلقة.

كما أضاف بيتلر «نحن نعرف أن المحاولات للاستيلاء على الأرض سيتم صدها، ولكن هذه هي طريقة عمل المستوطنات. هذه البيوت تم هجرها منذ زمن بعيد ومحاولتنا للدخول الى المنطقة لا يعتبر انتهاكاً للأمر العسكري، حيث إن البيوت تم بناؤها بالفعل».

جماعة يهودية

ودعت، في بيان وزعته عبر البريد الإلكتروني ووسائل إعلام صهيونية متعددة، لهدم المسجد الأقصى المبارك وإقامة الهيكل على أنقاضه.

وقالت الجماعة المتطرفة، «إنها ستسير نحو جبل الهيكل في الأول من نيسان حاملة دعوة الرب وشعب إسرائيل (ابنوا الهيكل الآن).

وأضافت في بيانها: «في هذا المكان يجب علينا التظاهر ضد الضغوط التي تأتي من كل العالم، وخصوصاً من رئيس الولايات المتحدة، باراك أوباما، لتقسيم القدس وجعل القدس عاصمة فلسطينية وتقسيم أرض إسرائيل.

وفي سياق متصل، حذرت الهيئات والجماعات القيادية في القدس والداخل الفلسطيني من مغبة السماح لهذه الجماعات المتطرفة من تنفيذ مخططاتها والمس بمكانة المسجد الأقصى وحرمته، وحمّلت سلطات الاحتلال مسؤولية وتبعات السماح لهذه المجموعات من الاقتراب من المسجد الأقصى.

وكررت هذه القيادات دعواتها للمواطنين المقدسيين ولفلسطينيي الـ٤٨ من التواجد المكثف والباكر في المسجد الأقصى يوم غدٍ للوقوف بوجه أية محاولة لليهود المتطرفين للمس بالمسجد الأقصى.

القيادي في

و«حماس»،ونقل التلفزيون عن مصادر امنية اسرائيلية قولها، ان العاروري والذي اطلق سراحه ضمن صفقة ابعاد مؤقتة لمدة ثلاث سنوات يحمل رسالة وتصوراً من الحكومة الاسرائيلية ومسؤولي صفقة الاسرى الى قادة «حماس» في دمشق في محاولة لزحزحة الجمود في صفقة الاسرى.

وكان العاروري قد أمضى ١٨ عاماً متواصلة في سجون الاحتلال قاد خلالها الحركة الأسيرة الفلسطينية بعد أن وجهت له تهمة المشاركة بتأسيس الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس».

واعتقل القيادي في حركة حماس ثلاث مرات، الأولى كانت العام ١٩٩٠ لمشاركته في أنشطة طلابية والعام ١٩٩٢ في حملة اعتقالات طالت عدداً من كوادر كتائب القسام، وأفرج عنه في آذار ٢٠٠٧، حتى اعتقل مرة أخرى بعد عدة أشهر.

وكانت اسرائيل قد قالت، ان افراجها عن القيادي في حركة حماس ومؤسس كتائب عز الدين القسام قبل اسبوعين تقريبا، جاء بعد التوصل لاتفاق برعاية جهاز الشاباك الاسرائيلي بالابعاد الاختياري الى الاردن لمدة ٣ سنوات.

وذكر موقع «قضايا مركزية» العبري، حينها، ان العاروري والمعتقل منذ العام ٢٠٠٧ في السجون الاسرائيلية، يتهمه جهاز الشاباك بانه احد المؤسسين للجناح العسكري لحركة حماس «كتائب عز الدين القسام» حيث تم اطلاق سراحه يوم امس، بهدف التوجه الى الاردن مع زوجته وقضاء ثلاث سنوات، ويمنع عليه العودة الى الضفة الغربية وفقا لهذا الاتفاق الا بعد انتهاء هذه المهلة.

واشار الموقع الى ان هذا الاتفاق مع القائد في حركة حماس يتناغم مع الموقف الاسرائيلي الذي تم طرحه في مفاوضات صفقة شاليت، والمتمثل بابعاد العديد من قيادات حركة حماس الى خارج الضفة الغربية، وكذلك فإن الموقف الذي اعلن من بعض قادة «حماس» والذي وضع الامر في قرار الاسرى وترك المجال لهم للقرار اذا وافقوا على الابعاد او البقاء في السجن في حال التوصل الى اتفاق نهائي في صفقة شاليت.

ويرى مراقبون انه مع تنفيذ اسرائيل لهذا الاتفاق الذي يأخذ الطابع «الفردي» فإنه يفتح المجال لطرح الكثير من التساؤلات والانتقادات حول هذا المنهج الذي يعتبر مرفوضاً من قبل قادة الحركة الاسيرة في سجون الاحتلال ويعتبر من المحرمات من حيث ان يوافق الفلسطيني على قرار ابعاده طواعية عن وطنه وشعبه، خاصة ان هذه الموافقة لم تأت من سجين عادي بل جاءت من اسير امضى قرابة ١٨ عاماً في سجون الاحتلال، الامر الذي يثير مخاوف من فتح باب الابعاد لاسرى آخرين وهو الامر الذي تسعى اليه سلطات الاحتلال.

وتمثل موافقة العاروري على قرار ابعاده الطوعي عن الاراضي الفلسطينية، سابقة خطيرة من وجهة نظر مسؤولين رسميين في السلطة الوطنية، خاصة وانها تفتح الباب بشكل غير صحيح امام اسرى لانتهاج هذه السياسة التي فشلت اسرائيل في تطبيقها على الاسرى طيلة السنوات الماضية.

وقال وزير شؤون الاسرى والمحررين، عيسى قراقع، لـ(معا)، «ان يوافق اي اسير فلسطيني على قرار ابعاده امر مرفوض من الاساس، فكيف يكون الامر حينما يوافق الاسير وينفذ هذا القرار بحق نفسه بنفسه ؟!»، مؤكدا ان قيادة الحركة الاسيرة في سجون الاحتلال رفضت التعامل مع هذه السياسة الاسرائيلية ورفضت قبول عروض الابعاد للعديد من الاسرى.

وتابع قراقع الذي اكد متابعته لهذه القضية الحساسة «ان الموافقة على هذا الابعاد يفتح الباب واسعا امام تنفيذ سياسة الاحتلال في تجديد عروضها على الاسرى»، مؤكدا ان التعامل مع هذه العروض مرفوض من الناحية الوطنية ومن غير المقبول ان نقبل بإبعادنا عن وطننا بقرار من انفسنا.

ومن جانبها ترى قيادات محسوبة على حركة حماس في الضفة الغربية، ان القرار الذي اتخذه العاروري يعتبر قراراً شخصياً ولا يمكن اعتباره نهجاً او سياسة لدى قيادة الحركة.

وقالت ان موافقة العاروري على قرار ابعاده جاء في اعقاب قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بالافراج عنه ومعارضة المخابرات الاسرائيلية التي اكدت ان بديل الابعاد سيكون ان العاروري سيمضي بقية عمره في سجون الاحتلال.

وقال النائب عن كتلة الاصلاح والتغيير، عمر عبد الرازق لـ(معا)، ان موافقة العاروري على هذه الطريقة للابعاد لا تعكس بأي حال من الاحوال نهجاً او سياسة لدى حركة حماس، موضحاً ان العاروري له وضع خاص جدا حيث امضى ١٨ عاماً في سجون الاحتلال كان اخر ١٢ عاماً منها ضمن الاعتقال الاداري حيث اكدت المخابرات الاسرائيلية له ان البديل عن ابعاده سيكون ان يمضي بقية عمره في سجون الاحتلال.

ورفض عبد الرازق فكرة الربط بين قرار العاروري بقبول الابعاد والحديث عن صفقة شاليت وقال، «ابعاد العاروري ليس له علاقة لا من قريب او بعيد بهذه الصفقة».

واكثر ما يضاعف من مخاطر هذه السياسة ان تنفيذها والقبول بها جاء من اسير فلسطيني مناضل بحجم الاسير العاروري الذي أمضى ١٨ عاماً متواصلة في سجون الاحتلال قاد خلالها الحركة الأسيرة الفلسطينية بعد أن وجهت له تهمة المشاركة بتأسيس الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس».

الاحتلال يؤجل

سجنه، ولم يسمح لها بلقائه في الداخل.

واكدت ان زكي «رفض التوقيع على شروط اسرائيلية للافراج عنه بكفالة وابلغ محاميه انه لن يستسلم او يرضخ لشروط الاحتلال للافراج عنه».

وأصيب العشرات من المتضامنين الفلسطينيين والأجانب بالاختناق جراء إلقاء القنابل الغازية بشكل كبير باتجاه المتضامنين الذين شاركوا في مسيرة جماهيرية خارج المعسكر.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الفتى معتز عزمي الشيوخي (١٦ عاما) بعد المواجهات التي دارت بالقرب من المعتقل بين الشبان وجنود الاحتلال الذين باشروا بإطلاق القنابل الغازية المسيلة للدموع، على المتظاهرين بشكل عشوائي.

وقال عزمي الشيوخي والد الفتى المعتقل، إن قوات الاحتلال ألقت القبض على ابنه، بعد الاعتداء عليه وضربه بشكل مبرح، ثم اقتادته إلى المعسكر.

وأضاف، إن قوات الاحتلال قامت بتحطيم شباك سيارته، وضربه بعد محاولته تخليص ابنه من أيدي الجنود.

وكانت قد انطلقت صباح امس، مسيرة جماهيرية حاشدة على مدخل معسكر «عوفر الاحتلالي»، بالتزامن مع محاكمة زكي.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات كتبوا عليها «كلنا عباس زكي»، و«سوف نواصل النضال حتى إنهاء الاحتلال»، و«المقاومة الشعبية للاحتلال والجدار سوف تتصاعد».

ونجح العديد من الفتية في رفع الأعلام الفلسطينية، ورايات حركة فتح على بوابات المعسكر الإسرائيلي، الذي يضم سجن عوفر القابع بداخله قرابة ألف أسير فلسطيني.

وقمع جنود الاحتلال المواطنين المشاركين في هذه المسيرة وقاموا بإطلاق العيارات المعدنية والقنابل السامة صوب المواطنين.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الرحيم ملوح: ما دام هناك احتلال ستتواصل المقاومة الشعبية، وستتواصل هذه المحاكمات الصورية غير القانونية من قبل الاحتلال.

وأضاف ملوح: «نحن نقول بهذه المناسبة إن على الاحتلال أن يرحل بكل مكوناته وبكل أشكال ووجوده».

من جانبه، قال جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المشارك في الاعتصام، إن اعتقال القائد عباس زكي يؤكد أن حركة فتح سوف تبقى في مقدمة الشعب الفلسطيني وفي قيادة نضاله المتواصل حتى التحرر من الاحتلال.

وأضاف : إن حركة فتح بنضالها ضد الاحتلال تعبر عما يسعى إليه شعبنا، وستواصل السير في هذا النهج، لأن المقاومة الشعبية وتطويرها هي مصلحة للشعب الفلسطيني ما تواصل الاحتلال والعدوان الإسرائيلي.

وأوضح الرجوب أنه «يوجد قرابة ٧ آلاف أسير يقبعون في سجون الاحتلال بينهم قياديون من مختلف الفصائل الفلسطينية، فمنهم أعضاء من المجلس الثوري وكافة القوى والفصائل، وسيظل الفتحاويون بمختلف أطرهم في مقدمة الصفوف».

ودعا الرجوب قوى السلام في إسرائيل وقوى التضامن العالمي «لدعم هذا الشكل من العمل النضالي الذي بات مصلحة وطنية فلسطينية من الدرجة الأولى لدى أبناء شعبنا»، معتبرا ان ما قام به عباس زكي إنما يؤكد أن القيادات الفلسطينية وعلى رأسها الفتحاوية سوف تتقدم الصفوف كما كانت دائما.

وقال عيسى قراقع وزير شؤون الأسرى إن «المحكمة جائرة وغير قانونية وهي محكمة تكرس وجود الاحتلال، وان اعتقال عباس زكي هو اعتقال تعسفي وغير قانوني وهو غير غريب على الاحتلال الإسرائيلي الذي يستهدف مختلف أبناء الشعب الفلسطيني».

وأضاف قراقع، إن الشعب الفلسطيني سيواصل عمله من أجل دحر الاحتلال وسيواصل مقاومته الشعبية للاحتلال المخالف للقانون الدولي، ولعمليات الاعتقال المخالفة للقانون الدولي ولمختلف الشرائع الدولية.

تأكيد فرار

رسمياً لأداء فريضة الحج.

واعتبرت عناصر من وكالة المخابرات المركزية الأميركية في تصريح للمحطة أن فرار شهرام أميري هو بمثابة انتصار للمخابرات الأميركية في إطار الجهود الأميركية التي تبذل للتصدي للبرنامج النووي الإيراني.

ونقلت (إي.بي.سي نيوز) عن مصادر فضلت عدم الكشف عن هويتها وكانت على علم بالعملية من قبل مسؤولين في المخابرات قولها: إن اختفاء هذا العالم «يشكل جزءاً من عملية لوكالة المخابرات المركزية الأميركية خططت لها منذ زمن طويل كي يقوم بعملية الفرار».

وفي السابع من تشرين الأول، اتهم وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الولايات المتحدة بالضلوع في عملية اختفاء العالم النووي الإيراني.

وقال متكي لوكالة الأنباء الإيرانية (فارس) «حصلنا على وثائق تظهر ضلوع الولايات المتحدة في اختفاء شهرام أميري في السعودية».

البابا يعين

قلوب المؤمنين، لتعزيز الحوار المسكوني وحوار الأديان والعمل من أجل السلام والمصالحة في الأرض المقدسة التي تمزقها الصراعات منذ فترة طويلة».

وولد المنسنيور وليم في مدينة بيت ساحور العام ١٩٥٠، واصبح كاهناً العام ١٩٧٢ وخدم لمدة ٨ سنوات في الأردن، وأمضى ١٩ عاما أستاذاً ثم عميداً لكلية اللاهوت ثم رئيساً للمعهد الاكليريكي في بيت جالا. ولمدة ٧ سنوات كان الوكيل العام لبطريركية اللاتين. وخلال الأشهر الستة الماضية كان أميناً عاماً لها.

وهو حاصل على دكتوراة في اللينوترجيا من جامعة سانت انسلم (روما) ويواصل تدريس الموضوع نفسه في كلية اللاهوت. لديه أيضا شهادة بكالوريوس في الأدب الإنكليزي من جامعة اليرموك (الأردن).

الرئيس يهنئ

إدانته للهجمات الإرهابية التي وقعت في محطتي مترو الأنفاق في موسكو، وأعرب عن بالغ تأثره بهذه الجريمة البشعة أياً كانت الجهة التي تقف وراءها، كما أعرب عن تعاطفه وتضامنه مع أسر الضحايا متمنياً للمصابين الشفاء العاجل.

من جانبه شكر الرئيس مدفيديف الرئيس عباس لتقديمه التعازي وإدانته للعمل الإرهابي الجبان، وأكد وقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في المجالات السياسية والاقتصادية، وتأييده لحقوق الشعب الفلسطيني.

قوات الاحتلال

حي الشجاعية شرق المدينة.

وأضاف الشهود، إن القصف الإسرائيلي ألحق أضراراً مادية في الأماكن المستهدَفة ونجم عنه أصوات انفجارات قوية خلقت حالة من الهلع والخوف في صفوف المواطنين لا سيما الأطفال منهم دون أن يبلّغ عن وقوع إصابات.

وكانت مدفعية الاحتلال استهدفت عصر امس، ممتلكات المواطنين جنوب شرقي محافظة رفح جنوب القطاع دون وقوع إصابات.

ومساء امس، اطلق ناشطون فلسطينيون صاروخاً آخر من قطاع غزة على جنوب اسرائيل ولكنه لم يسفر عن سقوط ضحايا وخسائر مادية، حسب ما اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية.

واوضح المصدر ان الصاروخ سقط في حقل.

وكثفت الفصائل الفلسطينية الهجمات بالصواريخ خلال الاسبوعين الماضيين حيث قتل احدها عاملاً زراعياً تايلاندياً في كيبوتس بجنوب اسرائيل.

نصرالله يؤكد

واضاف، ان عدد الذين تم استدعاؤهم «وصل الى ١٢ شخصاً من المنتسبين والاصدقاء المقربين»، مشيرا الى ان المكتب في «صدد استدعاء ستة اشخاص» آخرين «لم ندقق بعد ان كانوا من اصدقائنا او من المنتسبين الينا».

الا ان نصرالله حرص على القول انه «حتى هذه اللحظة لم يوجه اي اتهام من قبل مكتب المدعي العام ولم يستدع اي اخ على قاعدة الاتهام».

واشار ردا على سؤال، ان مثل هذه الاستدعاءات «حصلت في الماضي»، في الاشهر الاخيرة من العام ٢٠٠٨ وفي ٢٠٠٩، «لكن الملفت انه لم تتم اثارة كل هذه الضوضاء التي حصلت خلال الاسابيع الاخيرة».

واوضح انه تم في العام ٢٠٠٥، بعد اغتيال الحريري في عملية تفجير في شباط ٢٠٠٥، «استدعي كثير من اللبنانيين، (...) انما لم يكن هناك استدعاء لافراد من حزب الله على انهم من حزب الله او ليتم سؤالهم عن احد من حزب الله».

وقال نصرالله، ان بين الذين تم استدعاؤهم اخيرا هناك «مسؤول ثقافي» في الحزب و«اخ يعمل في اطار جهادي ومعني بالتواصل مع الاخوة الفلسطينيين خصوصاً في فلسطين المحتلة».

وقال نصرالله ان حزبه «لن يسكت على اي اتهام سياسي او اعلامي» يوجه له في قضية اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري، مشككاً بمصداقية اداء المحكمة الخاصة بلبنان التي تنظر في القضية.

واضاف، «نحن لن نسكت عن اي اتهام سياسي او اعلامي يوجه الينا وهذا يجب ان يكون واضحاً».

واضاف، «من يريد ان يوجه لنا اتهاماً من هذا النوع يجب ان يعرف اننا لن نقبل حتى لو بسطوا الموضوع. القول اننا لا نتهم حزب الله بل نتهم افراداً في حزب الله هو ايضا اساءة الينا».

وكان نصرالله يرد على سؤال يتعلق بتقارير صحافية تتداولها وسائل الاعلام اللبنانية منذ اسبوعين حول احتمال صدور قرار اتهامي عن المحكمة الدولية يحمل حزب الله او مجموعة منه مسؤولية اغتيال الحريري في ٢٠٠٥.

وقال، «الاتهام السياسي ليس امراً سهلاً»، مذكراً بـ«الاتهام السياسي» الذي استهدف سورية بعد عملية التفجير التي اودت بحياة الحريري و٢٢ شخصاً آخرين في بيروت.

واضاف، «في الساعات الاولى لاغتيال الحريري، طلعت اصوات في لبنان والعالم تتهم سورية والمخابرات السورية والنظام الامني اللبناني السوري المشترك واستمرت الموجة اربع الى خمس سنوات».

وتابع «في سورية قيادة عاقلة لم تدخل في المواجهة وخرجت من لبنان عند اتهامها باغتيال الحريري، والانتخابات النيابية في ٢٠٠٥ خيضت على اساس الاتهام السياسي، واعيد تركيب الوضع السياسي بناء على هذا الاتهام وحصل عزل لسورية».

ورأى الامين العام لحزب الله ان الاتهام السياسي «ادى الى قتل اعداد كبيرة من العمال السوريين في لبنان. هم لا ذنب لهم لكن المناخ الذي اوجده الاتهام السياسي ادى لهذه النتيجة»، معتبرا ان الذين سيتهمون حزب الله سياسياً «س